قُبلة حب لطفلة تعكس قيم الملك الإنسانية

ويداعب طفلة تتلقى العلاج في مستشفى الملك فهد بالحرس الوطني..

الملك عبدالله طابعاً قبلة أبوية حانية على يد طفلة أثناء زيارة سابقة لأمريكا

«وسام الأبوة» العربية احتفاء بملك عظيم قاد وطنه في سنوات عدة إلى «العالم الأول»

أبو متعب.. شعبك يحصد إنجازك

العالم شاهد على ملك صادق وعادل وصانع مستقبل الأجيال بمشروعات نوعية

فريق العمل: جدة - سالم مريشيد، الدمام - سعيد السلطاني، بريدة - منصور الجفن، الرياض - عبدالله الحسني

■قال صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبدالعزيز - الرئيس العام لرئاسة الأرصاد وحماية البيئة -: "ليس بمستغرب أن ينال خادم الحرمين الشريفين مثل هذه الألقاب، وهو الأب الحنون لكل أبناء وطنه وأبناء الوطن العربي؛ فأياديه ممدودة لكل ما من شأنه رفعت الأمة العربية وتركيزه الدائم على النشء، وهذا لا يحتاج لإيضاح؛ لأنه الحاضن لكل موهبة، ولكل صوت ينادي استغاثة بخادم الحرمين الشريفين، ولا أظن أن هناك أحدا في هذا العالم لم يسمع بالعمليات الجراحية لفصل التوائم السياميين في المملكة، والتي لم يستثن منها أحد من المحتاجين في العالم بأسره.

وعبّر "د. عصام الشنطي" - مدير الإعلام في منظمة المؤتمر الإسلامي- عن تقديره وتقدير المنظمة لكل الجهود العظيمة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على كافة الصعد، مشيرا إلى أن جهوده - حفظه الله - كبيرة وملموسة لدى كل مواطن في العالمين العربي والإسلامي، ويتمثل ذلك جليا في مبادرته الكريمة في رعاية وكفالة خمسة آلاف يتيم من أيتام أندونسيا بعد كارثة توسونامي، وجهود الملك عبدالله بن عبدالعزيز في مشكلة الفيضانات في الباكستان، ومشكلة المجاعة في الصومال، وغيرها من الدول.

وأعرب "د. عبدالعزيز تركستاني" -سفير المملكة لدى اليابان- عن شعوره بالكثير من الغبطة والسرور والفرح بمناسبة حصول خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - على هذا الوسام، والذي يأتي تأكيداً لمكانة المملكة على المستوى العربي والإسلامي والدولي.

وقال الأستاذ "عبدالرحمن بن راشد الراشد" - رئيس مجلس إدارة غرفة الشرقية - ليس من المستغرب حصول خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - على وسام الأبوه العربية، حيث عُرف عنه ذلك، واشتهر بالحس الإنساني والقرب الشديد من المواطنين بشكل خاص، وللمبادرات الإنسانية لمختلف دول العالم بشكل عام، حيث أصبحت المملكة بفضل من الله، ثم باهتمامه ودعمه من الدول السباقة في دعم كافة الدول المتضررة بفعل الكوارث والنكبات الطبيعية التي تسبب الكثير من العوز للشعوب.

وقال الأستاذ "علي بن سعيد عسيري" - سفير خادم الحرمين الشريفين في بيروت - إن أيادي خادم الحرمين البيضاء شاهد حي على سخاء هذا القائد العظيم ومبادراته الشجاعة تحكي هذا الواقع المشرف، ولعلي اتذكر مواقفه الجريئة في رأب الصدع بين الأشقاء في لبنان بعد أن كان بؤرة ملتهبة للصراعات خصوصا عام ٢٠٠٦، ولا أنسى دعمه في إعادة إسكان الكثير من المناطق في لبنان بدون استثناء دون النظر للطائفة أو غيره، كما إني أذكر له وقفته الإنسانية والتاريخية مع منكوبي الزلزال في باكستان، حيث أصدر خادم الحرمين الشريفين أمراً يقضي بتخصيص ٧,٥ مليون ريال من التبرعات التي جمعتها الحملة الشعبية السعودية لمساعدة المتضررين، وكذلك تقديم مساعدات غذائية للمتضررين خلاف تسيير جسر جوي من المساعدات الانمائية من المواد الغذائية والخيام والملابس والبطانيات والخيم الإيوائية للمتضررين.

من جانبه قال "د. ناصر الحجيلان" - وكيل وزارة الثقافة والإعلام للشؤون الثقافية - لقد كسب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - ثقة العالم وتقديرهم لشخصه الكريم بكل جدارة واستحقاق؛ لأنه مثال حقيقي للقيم الأخلاقية الفاضلة في مختلف تعاملاته مع الكبير والصغير، والبعيد والقريب، ورمز للعطاء الإنساني الفريد.

وأضاف: "يأتي استحقاقه لوسام الأبوة العربية بمثابة التقدير لما قام به الملك عبدالله بن عبدالعزيز من أدوار ريادية في خدمة الإنسانية في شتى المجالات لمكافحة الفقر، ودعم تطوير التعليم،

وقال "د. عبدالرحمن بن عبدالله المشيقح" -عضو مجلس الشورى- أن حصول خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - على وسام الأبوة العربية المقدم من أطفال الدول العربية يعبّر بشكل واضح عن ما يحظى به خادم الحرمين الشريفين من محبة وتقدير من الجميع؛ نظير جهوده الإنسانية والتي تمثل جهودا عالمية مشهودة من الجميع في أمور متعددة في إطار أعمال الإغاثة جراء كوارث الفياضانات والأوبئة والأمراض والمجاعة التي اجتاحت ولا تزال تعاني منها بعض المناطق من العالم، فكان لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مبادرات إنسانية عاجلة ومستمرة ساهمت في التخفيف على تلك الدول وتلك الشعوب معاناتها وما حل بها فكان كالبلسم يدوي الجروح.

من جانبه قال "د. عبدالله بن حسن القاضي" - أمين عام جمعية البر بالمنطقة الشرقية - أن وسام الأبوه العربية الذي حصل عليه خادم الحرمين الشريفين يعد تعبيرا صريحا عن مواقفه الإنسانية في دعم شتى المجالات الخيرية والتي تتعلق بالأطفال والشباب وكذلك كبار السن، فهو مبادر دائما فيها؛ مما جعلنا نحذو حذوه في الكثير من الأعمال.

وأضاف: "لاحظنا خلال السنتين الماضيتين تأسيس الكثير من الجمعيات التطوعية، وكذلك أصبح شبابنا مبادرين في الأعمال التطوعية كل ذلك كان قدوة لرجل الدولة الفذ الذي لا يألو جهداً في الدعم الإنساني الخيري".

وأشار إلى أن من مواقفه - حفظه الله - دعم الطلاب في مدارس التعليم العام بقرابة نصف مليار ريال عبر مؤسسة "تكافل" والتي تستهدف حصراً مساعدة الطلبة والطالبات المحتاجين في مدارس التعليم العام في كافة مدارس التعليم العام في مناطق ومحافظات المملكة، إلى جانب المواقف الخارجية، وخصوصاً في الدول العربية والإسلامية.

من جانبه قال "د. خالد عبدالرزاق الغامدي" - مدير عام المركز السعودي لدراسات العمل التطوعي بجمعية العمل التطوعي - أن نيل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز "حفظة الله" وسام الأبوه العربية جاء تقديراً وعرفاناً لمواقفه الإنسانية، مشيراً إلى أن الأبوة ليست تسمية بل شعور، وهذا ما لمسناه في الأب القائد ملك الإنسانية بأعمال الأبوة الحانية على شعبة وعلى العالم العربي والإسلامي والدول الصديقة.

وقال "د. محمد الثويني" - مدير جمعية البر الخيرية في بريدة - أن حصول خادم الحرمين الشريفين على هذا الوسام تقديراً لجهوده التي لم تنحصر في مجال واحد ولا في بيئة واحدة، فكما شملت جهوده الداخل فقد شملت الخارج، مشيراً إلى أن ما تفضل به - حفظه الله - من صرف إعانة خاصة لكل يتيم من المسجلين في الجمعيات الخيرية بالمملكة على أن تصلهم مباشرة.

وأكد "د. فيصل الخميس" - أمين عام الغرفة التجارية الصناعية بمنطقة القصيم - على أن وسام خادم الحرمين الشريفين لم يأت من فراغ، أو نتيجة عمل إنساني واحد، بل جاء انعكاس وصدى لرصيد كبير من المواقف والمبادرات الإنسانية لخادم الحرمين الشريفين، والتي يعجز المكان عن وصفها أو رصدها، ولكن مشاعر هؤلاء الأطفال العرب كانت تستشعر عبر تقديم هذا الوسام ما لهذا الرجل الملك الإنسان من مكارم وأخلاق عالية وظفها لخدمة الإنسانية جمعاء.

الأمير تركي بن ناصر

علي عسيري

د. عبدالعزيز تركستاني

عبدالرحمن الراشد

د.عبدالله القاضي

د.خالد الغامدي

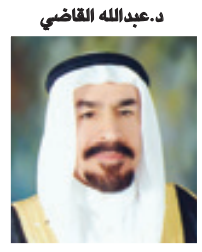

د.عبدالرحمن المشيقح

د.محمد الثويني

د.فيصل الخميس

د.ناصر الحجيلان

عيناك سيدي ضوء القمر

علي الجبيلي*

لعينيك سيدي ضوء القمر ونور البصر.. لطلتك بهاء الحضور وروعة الملك.. لبسمتك إطفاء للمشاعر الملتهبة.. ولبياض كفيك اللطف والسماحة..

كيف سيدي بسطت بهاء حضورك في قلوبنا حتى في لحظات غيابك؛ ليستحيل ذلك انتشاء وترفا وألقا.. يحتوينا حتى في لحظات أحزاننا أو همومنا اليومية والمعيشية ملك منح الوفاء في قلوبنا، ونشر الفرح على ذرات رمالنا.. وتربة شواطئنا وقمة جبالنا..

إنه (عبدالله) الملك الإنسان الذي طوّق شعبه بعقود من العطاء والوفاء.

دخل كل بيت بسماحة قلبه ووفاء وعده وطيبة نفسه.

الناس يعبرون بتلقائية شديدة ومترفة الأحاسيس والجمال؛ ليس فيها غلق رهبة السلطة، ولا خوف التأثر من موقع المسؤولية، ولا مُراء مجاملة الحضور.. هكذا يدلف الملك الإنسان بروعته وبهائه إلى كل منزل أو مجلس أو موقع عمل كما يدلف إلى القلوب جمعاء.. وهو ساكن حدّ الوله في سويداء قلب الشعب؛ لقد كنت شاهداً وحاضراً سيدي حينما وصلتنا جازان قادماً من فرنسا لتطمئن على أهلك هنا وتصافح الجميع بمن فيهم مرضى حمى الوادي المتصدع المنومون على الأسرة البيضاء بمستشفى الملك فهد، وتجاوزت نصائح الناصحين ورفضت لبس الكمامة الواقية.

هل ننسى زيارتكم لأبطال الحد الجنوبي.. والاطمئنان على جرحاهم.. ومواساة ذوي شهدائهم ودعمهم ماديا ومعنوياً؟، هل ننسى مواساتكم لأبناء المدن والقرى الحدودية النازحين وأوامركم الملكية الكريمة بالوقوف معهم ودعمهم بكل الخدمات..؟، هل ننسى وقفتكم الكريمة ببناء آلاف الوحدات السكنية لهم بجميع الخدمات..؟، هل ننسى زيارتكم للفقراء والمعدومين والتوصية بإنشاء الصندوق الاجتماعي لمكافحة الفقر؟، هل ننسى مبادراتكم الكريمة لأبناء شعبكم..؟، أم هل ينسى العالم أياديكم البيضاء للأطفال السياميين وتوجيهكم بإجراء عشرات عمليات الفصل للتوائم السامية بدون النظر إلى عرق أو جنسية أو ديانة..؟، وقد كتب الله في إحدى القرى الأفريقية (الكاميرون) أن يسلم جميع أفرادها بسبب هذه المبادرة.

واليوم والملك عبدالله يحوز لقباً جديداً منحه إياه أبناؤه أطفال العرب وهو وسام الأبوة العربية، إنما هو تأكيد على براءة أطفال أيضا لا يعرفون النفاق الاجتماعي؛ لينمو هذا الوسام لمن أحبهم وأحبوه..

*مدير مكتب "الرياض" بجازان